

الجميع معرضون لخطر الحرائق!

تتسبب الحرائق في فقدان الأرواح وتلف الأملاك والحاق الأذى بالمناخ. لذلك فإن مواضيع الوقاية من الحرائق المتعلقة بنظم التكييف والتهوية في المباني تعتبر مهمة. والآن فإننا نحمد الله على إنجاز وبدء تطبيق مرجع قياسي ايجابي وقاعدة عمل تنظيمي للتعامل مع الحرائق ما يمنح الإمارات العربية المتحدة استعداداً أفضل للتعامل مع الحوادث، كما كتب الكسندر بيرنويت

وصل مستوى الانهيارات الى حد وجود ادلة ملموسة على استخدام مواد ونظم ومعايير سلامة متدنية بالانشاءات فان مثل هذه النسب المتدنية تعني تأثر العزل الحراري ونظم التكييف ونظم الوقاية من الحرائق ايضا والتي تعتبر حساسة جدا في حالة حدوث حريق.

ما هو الحريق

الحريق مزيج من لهب ودخان ينتجان عن انفجار الغازات تحت درجات حرارة عالية. ويتر اللهب الجزء المرئي من الحريق حيث يهاجم ويحرق المواد. اما الدخان فيتكون من الغازات المحترقة. ان سحب الدخان السامة المهمة تمنع تنفس الاشخاص وتجذب الرؤيا الضرورية للهرب من المبنى وهذا ينتج عنه الهياج. وعند درجات الحرارة العالية ينتج عن سحب الدخان الكبيرة ضغوط عالية تتحرك ذاتيا وكنتيجة لذلك تنتشر النار بسرعة وبطريقة غير متوقعة في جميع المناطق المحيطة اذا لم يكن هناك حواجز ذات كفاءة عالية ولم يكن هناك نظام فعال لمنع الحرائق وللتعامل الفعال مع الاخطار المحتملة نتيجة الحرائق قام الخبراء الاوروبيون بتطوير مراجع قياسية مختلفة بناء على المصطلحات

العربية المتحدة. وهذا له اسباب متعددة مثل تخفيض التكاليف وقلة القوانين واللوائح وقلة وضعف مستوى المواصفات التي يطلبها الاستشاريون وضعف مهارة العمالة وقلة الاهتمام بالمواصفات من قبل المقاولين الحقيقيين الذين ينفذون الاعمال. وكنتيجة مباشرة لذلك فقد واجهت الامارات العربية المتحدة عدة انهيارات انشائية تسببت في اضرار لمباني ومواقف سيارات تحت الانشاء. ولكن اذا

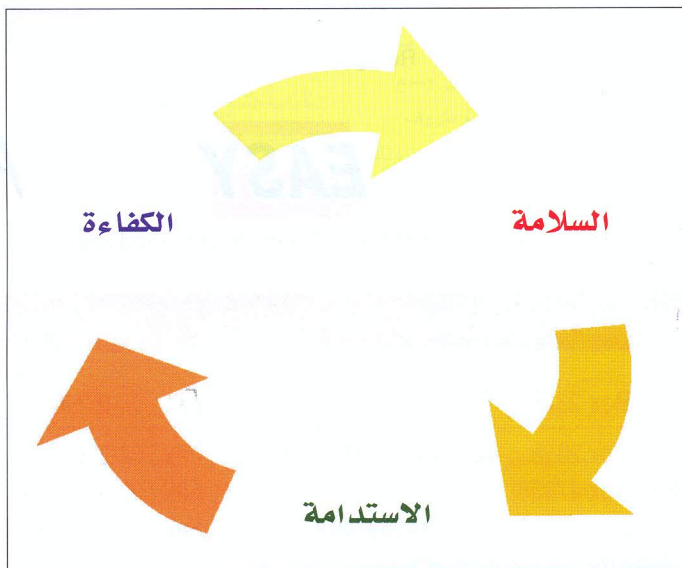
العربية المتحدة لتسويق المباني الخضراء ذات الكفاءة العالية (من خلال نظم ادارة متقدمة للماء والمخلفات واستهلاك الطاقة وجودة جو الاماكن المغلقة) فانه من المهم اعتبار مواضيع الامان والسلامة والوقاية ذات اولوية عند المتعاملين بقطاع الانشاءات بالامارات العربية المتحدة. ان مستوى الكفاءة والامان والسلامة ومواصفاتها القياسية بقطاع المباني والانشاءات لا تزال منخفضة في الامارات

الحرائق في الامارات العربية المتحدة

لا تزال حرائق المباني تحظى بالاهتمام على مستوى العالم وخاصة في الامارات العربية المتحدة حيث يحصل اكثر من 2000 حريق سنويا. وتحدث الحرائق في الاساس عن طريق حوادث بشرية 60% واسباب فنية 40%. وينتج عن الحرائق وفيات واصابات وتلفيات مما يشكل خطرا على المقيمين والسياح في الامارات العربية المتحدة. لذلك اصبح موضوع السلامة الوقائية من الحرائق والكوارث هدف استراتيجي رئيسي في خطة الدفاع المدني في دبي للاعوام 2009 الى 2015

الحاجة الى الوقاية من الحرائق والسلامة الوقائية

ان موضوع السلامة يحتاج للنقاش والبحث ليس فقط من قبل الهيئات المختصة كالمدني المدني بدولة الامارات العربية المتحدة ولكن ايضا من المطورين والاستشاريين والمقاولين للحصول على اعلى درجات السلامة لجميع المباني سواء ما هو تحت التنفيذ او المكتمل البناء. اذا اعتبرنا موضوع الاستدامة مؤشر ايجابي والذي يسير ببطء في الامارات



الشكل رقم واحد يمثل الثلاثي الذي يجعل المبنى غالبا وذو كفاءة عالية

